

وقد يكون للتكثير نحو قوله تعالى قد يعلم الله قوله وحرف المضارعة
 مفتوحة اي هذه الحروف مفتوحة والمضارع المعلوم للحقة منه
 جميع الابواب الثلاثة والخامسة والسادسة الا انه ابو الرباعي
 سواء كانه رباعيا او ثلاثيا من زيد او نحوها بالرباعي المحرم او لا نحو
 فعل وفعل وفاعل فاعل فانها مضمومة وهذه الاربعة وانما هي
 تلك الحروف منها ولم يفتح للمؤنث في مثل اكرم بكرم وفي
 ضم ب يضرب لم يعلم انه مضارع الثلاثي لم مضارع الرباعي وحمل
 كل مكان ماضيه على اربعة على ما ذكرنا في الرباعية فان قلت
 لم يفتح حرف المضارعة في الباقي في غير حرف ويقال ويقوم ولا
 التباس ثم جعل كرم عليه وحمل الاقل على الاكثر اي فالمجواب عنه انه
 لو حمل الاقل على الاكثر لزم الالتباس في لونه في صورته بخلاف العكس
 فانه لا التباس فيه اصلا فان قلت هلا فرق بين مجيئ الثلاثي
 وبين الرباعي نحو كرم ويضرب والتباس المذكور موجود حيث
 بقوله يضرب لم يعلم انه من الثلاثي ام من الرباعي قلت لا مانع وهو
 من التباس بالمعلوم وبالمجهول ان قلت هلا كرم في المضارعة
 في احد هما فاجيب بان كسر لفاء ليس هنا بينهم فالافعال فان
 قيل ان الفرق يكون بين الثلاثي والرباعي بان يجعل عكسا

الضمة

اي يضم حرف المضارعة في الثلاثي ويفتح في الرباعي فالوجه الاختصاص
 مضارع الرباعي بالضم ومضارع الثلاثي بالفتح قلنا ان فرع الثلاثي
 والضم ايضا فرع الفتحة وتجعل الاصل للاصل وان الرباعي اقل
 لانه انقل وتركة الفتحة للاكثر لانه احق بالفتح وقيل لعلمه بالعين
 ويفتح ما وراءه بين اكثر حروفه فمن فان قلت كيف ضم المضارع
 في نحو اهرق بصرعي واخطا بسطيح لانها ليس باضمة على اربعة
 احرف مع انها متبنيات للفاعل فالجواب عن ادعائها بفتح وطبيع
 وهما من الرباعي فربما الهاء والسين على خلاف القياس كما نرى على
 اربعة احرف تقديرها وكبر في المضارعة في بعض اللغة اذا كان ما
 مكسورا العين ومكسورا الهرة حتى يبدل على كسر الماض نحو يعلم
 واعلم لتضروا تستضروا نحوها وفي بعض اللغة يكسر الياء انقل
 الكثرة على الياء وعينت حروف المضارعة الدلالة على كسر العين
 في الماضي لانها اربعة والواحد اولى بالتحريف قوله وما قبل اللام
 الفعل المضارع اي ما قبل اللام الفعل المضارع مكسورة في كل الرباعي
 والخامسة والسادسة الا من يتفعل ويتفاعل يتفعل فان قيل
 لانه مفتوحة في تلك الثلاثة للحقة قوله وفي المجهول حروف
 المضارع مضمومة اي حروف المضارع في الفعل المضارع المجهول